

الاستقلالية وفكرة زوتشيه

ميلوس كارافيزيك

عضو اللجنة الوطنية الصربية لدراسة فكرة زوتشيه

الرفاق الاعزاء!

ايها السادة الحضور في هذه الندوة التي تجري بمناسبة الذكرى 75 لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية!

الاستقلالية موضوع رئيسي لفكرة زوتشيه وفكرة زوتشيه هي فكرة هادية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. منذ تاسيسها في عام 1948، أصبحت الاستقلالية ، أي "زازو" باللغة الكورية، مبدأ رئيسيا في سياسة الجمهورية.

انه منطلق من الاستعمارية وهيمنة الخارج، وخاصة من التجارب التاريخية التي مرت عليها هذه الدولة تحت هيمنة اليابان منذ 1905 حتى 1945.

احتفظ القادة الكوريون بمبدأ الاعتماد علي الذات في ادارة الدولة والاقتصاد وفي عدة نواحي دفاع الوطن، لتحقيق سيادة الامة وتحميها من آثار القوى الخارجية.

فكرة زوتشيه التي خلقها الرئيس **كيم إيل سونغ**، مؤسس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، في ثلاثينات القرن الماضي أصبحت قاعدة اساسية فكرية لنظام كوريا السياسي.

زوتشيه التي تحتوي على معنى "الاعتماد على النفس" او "تقرير المصير"، تضع الشعب الكوري في محور تطور البلاد ومجرى تقرير الآراء.

تؤكد زوتشيه على ضرورة الاستقلالية الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع رفض الاعتماد على الدول الخارجية العظمى.

يقوم الشعب الكوري دورا حاسما وفعالا في شق مصيره وإحراز تطور بلاده لان لديه فكرة زوتشيه.

تؤكد فكرة زوتشيه على أهمية تطور الاقتصاد وتقدم العلم في تعزيز استقلالية الدولة.

بما ان فكرة زوتشيه هي فكرة مستقلة تطلب من شعبها ان يكون صاحب مصيره فتشجع القومية والتلاحم.

فكرة زوتشيه تتجسد في دستور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتعتبر مبدأ توجيهيا في إدارة الدولة.

تتجسد فكرة زوتشيه في كل ميادين مجتمع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بما فيها السياسة والاقتصاد والتعليم والثقافة.

فالاستقلالية وفكرة زوتشيه برمتها تقوم بدور حاسم في تكوين الفكرة السياسية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية واقامة طريقة ادارة الدولة.

و هذا ينعكس رغبة الشعب الكوري في الاعتماد على النفس وسيادة الأمة مع خبرات هذا البلاد التاريخية، ونيته الذي يريد ان يقرر مصيره بنفسه.

اما جوهر فكرة زوتشيه فهو ان جماهير الشعب صاحب الثورة والبناء كما ان القدرة المحركة للثورة والبناء لدي جماهير الشعب.

تشرح فكرة زوتشيه علميا مظاهر المجتمع الحقيقي حيث تحققت فيه استقلالية الشعب بصورة كاملة والمجرى الشرعي لبناءه واستراتيجيات النضال وخططه التي يجب تمسكها في سبيل إنجاز القضية الاشتراكية.

كان الزعيم العظيم الرفيق كيم إيل سونغ والقائد العظيم الرفيق كيم جونغ إيل عبقرين في النظريات الفكرية وعملاقين في الفن القيادي وقائدين فولاذيين مظفرين وثورين عظيمين وسياسيين عظيمين وانسانين عظيمين.

ان الافكار الثورية العظيمة للزعيم العظيم الرفيق كيم إيل سونغ والقائد العظيم الرفيق كيم جونغ إيل والانجازات العظيمة التي أحرزت تحت قيادتهما فهي كنز خالد للثورة الكورية وضمان أساسي لازدهار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

سوف تستكمل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والشعب الكوري قضية زوتشيه الثورية تحت القيادة الحكيمة للرفيق كيم جونغ وون المحترم ومن خلال تجيل الرفيق كيم إيل سونغ العظيم والرفيق كيم جونغ إيل العظيم بزعيمين خالدين لزوتشيه وبدعم وحماية افكارهما ومآثرهما.